الملخص التنفيذي

تلتزم مقاطعة سان دييغو بخلق عالم أكثر إنصافًا وعدالة. وتعترف بأوجه الظلم السابقة والعوائق الهيكلية الحالية التي تحول دون المساواة، وتعمل بنشاط على إصلاح الضرر الذي لحق بمجتمعاتنا. يُعد تقرير مؤشرات الإنصاف Equity) (Indicators واحدًا من عدة خطوات تتخذها المقاطعة للتعامل مع عدم المساواة. فهو يحدد آثار العنصرية وأشكال القمع الأخرى. ويمكنه أن يمكّننا جميعًا من وضع استراتيجيات للمساعدة في القضاء على عدم المساواة. فلقد أصبحت الممارسات والسياسات التمييزية التي استمرت لقرون جزءًا لا يتجزأ من نسيج هذا البلد. إذ أنشأت ورسخت مبدأ عدم المساواة في العديد من جوانب الحياة، بما في ذلك الصحة والسلامة والتعليم والثروة والحراك الاجتماعي. وقد يكون لدى الأشخاص في أمريكا مستويات أقل من الصحة والأمان والتعليم، وقد يجنون دخلًا أقل ويحققون إنجازات أقل بشكل غير عادل، فقط بسبب عرقهم وإثنيتهم ونوعهم وحالة هجرتهم وإعاقتهم وطبقتهم وحتى مكانهم الجغرافي.

تلتزم مقاطعة سان دييغو بالعمل مع الجميع للمشاركة في إنشاء حلول من شأنها تحسين نتائج الحياة لجميع الأشخاص، وبالتعاون مع جميع قطاعات الحكومة والمنظمات غير الربحية والشركات والأشخاص والمجموعات المجتمعية. فإن تفكيك الهياكل غير العادلة ليس مجرد تصرف صحيح أخلاقيًا، بل يمكنه أيضًا إطلاق العنان للإمكانات الاقتصادية للأشخاص الذين عانوا الحرمان داخل الأنظمة، وتعزيز الانتماء بين المجتمعات، وبث روح النشاط في الأحياء. وهذا يفيدنا جميعًا.

يعرض هذا التقرير البيانات في نقطة زمنية واحدة لعام 2021 بوجه عام، لكن تُعد هذه التفاوتات نتيجة لاتجاهات طويلة المدى من المتوقع أن تتغير ببطء مع تغير المواقف والسياسات والأنظمة. وفيما يلي النقاط الرئيسية لمقاطعة سان دييغو من كل جانب:

1. فيما يتعلق **بالمجتمعات والحياة المدنية** في العام 2021، كان هناك تنوع عرقي/إثني بنسبة أقل في الأجزاء الساحلية والشرقية من المقاطعة مقارنة بالأجزاء الوسطى من المقاطعة. وكثر تسجيل أصوات الناخبين المؤهلين في الأجزاء الشرقية والساحلية الشمالية من المقاطعة مقارنة بالأجزاء الوسطى من المقاطعة أيضًا. وكانت الشركات المملوكة للأقليات والشركات المملوكة للنساء غير ممثلة بدرجة كافية في المقاطعة في عام 2017 (أحدث البيانات في وقت إعداد التقرير).

2. فيما يتعلق **بتنمية الطفولة المبكرة**، كان طلاب المدارس الحكومية من الأصول الهسبانية والسود ممثلين بنسبة عالية بين الشباب المشردين في العام الأكاديمي 2021-2022، وتوزعت نسب فقر الشباب بشكل غير متساوٍ حسب العرق والإعاقة وحالة الهجرة في عام 2021. وعلى وجه الخصوص، فإن الأطفال من سكان هاواي الأصليين أو من سكان جزر المحيط الهادئ، وذوو الأصل الهسباني أو اللاتيني، والأطفال السود أو الأمريكيون من أصل إفريقي، قد عانوا الفقر بمعدل يزيد عن ضعف معدل فقر الأطفال البيض في مقاطعة سان دييغو. في عام 2019 (كانت أحدث البيانات متاحة في وقت إعداد التقرير)، تعرض 63% من البالغين لواحدة أو أكثر من تجارب الطفولة السلبية (ACE) قبل عمر 18 عامًا. وبلغت معدلات ACE أعلى درجة لها بين الذكور والأعراق الأخرى من الأصل غير الهسباني والبيض من الأصل غير الهسباني والأشخاص من الأصل الهسباني مقارنة بالمقاطعة بشكل عام.

فيما يتعلق **بالتعليم**، كانت توجد تفاوتات كبيرة بين الطلاب حسب العرق والنوع وحالة الإعاقة والوضع الاقتصادي في الاختبارات الموحدة في العام الأكاديمي 2021-2022، لكن الطلاب في المقاطعة بوجه عام تفوقوا على أقرانهم في كاليفورنيا. وكانت هناك أيضًا معدلات تخرج غير متساوية في العام الأكاديمي 2021-2022 واختلافات بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و4 أعوام الملتحقين بالمدارس في عام 2021، حسب العرق والإعاقة وحالة الهجرة. وفي العام الأكاديمي 2021-2022، كان الطلاب من الأصل الهسباني أو اللاتيني، والطلاب الأمريكيون من أصل إفريقي، والطلاب من الهنود الأمريكيين أو من سكان ألاسكا الأصليين ممثلين بنسبة عالية بين المفصولين مؤقتًا من المدرسة مقارنة بإجمالي الطلاب المسجلين. ومن بين طلاب المدارس العامة من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، وصل حوالي 17% من متعلمي اللغة الإنجليزية إلى المستوى الرابع من إتقان اللغة، وهو أعلى مستوى في اللغة الإنجليزية، مما يعني أن لديهم مهارات استماع وقراءة وتحدث وكتابة متطورة كثيرًا.

3. **كانت تفاوتات الأنظمة الغذائية** واضحة أيضًا باختلاف العرق والجنس والإعاقة وحالة الهجرة والمكان الجغرافي. وظهرت الاختلافات العرقية/الإثنية في انعدام الأمن الغذائي في عام 2021 بشكل واضح. وكان احتمال تسجيل السود أو الأمريكيين من أصل إفريقي في برنامج المساعدة الغذائية التكميلية (SNAP) أكبر من ثلاثة أضعاف احتمال تسجيل البيض في البرنامج، وأكبر من ضعف احتمال تسجيل سكان المقاطعة بوجه عام. وفي عام 2019، وفقًا لأحدث البيانات المتاحة وقت إعداد التقرير، كان معدل الحصول على منتجات البقالة في العديد من مناطق المقاطعة منخفضًا جدًا أو منخفضًا.

4. وُجدت اختلافات في النتائج **الصحية** بين المجموعات بدءًا من الولادة—حيث كان انخفاض الوزن عند الولادة أكثر شيوعًا بمعدل مرتين بين المولودين لأمهات من السود أو الأمريكيات من أصل إفريقي مقارنة بالمولودين لأمهات من البيض في عام 2021. حيث يختلف متوسط العمر المتوقع عند الولادة حسب النوع والعرق، مع وجود فجوة قدرها 9.8 سنوات بين أدنى وأعلى متوسط عمر متوقع حسب العرق. وشهد أكثر من ربع مساحات التعداد في عام 2021 نقصًا في رعاية الصحة العقلية أو صحة الأسنان أو الرعاية الأولية. وبالمقارنة مع السكان البيض، كان احتمال عدم حصول الهنود الأمريكيين أو سكان ألاسكا الأصليين على التأمين أكبر بخمسة أضعاف، واحتمال عدم حصول الأمريكيين من أصل هسباني أو لاتيني عليه أكبر بثلاثة أضعاف، واحتمال عدم حصول الأمريكيين السود أو الأمريكيين من أصل إفريقي عليه أكبر بضعفين.

وفي مجال **الإسكان**، كانت احتمالات امتلاك الأسر البيضاء والآسيوية لمنازلها ضعف احتمالية امتلاك الأسر السوداء أو الأمريكية من أصل إفريقي لمنازل في عام 2021. بالإضافة إلى ذلك، كان احتمال أن تنفق الأسر الأمريكية السوداء أو الأمريكية من أصل إفريقي أكثر من نصف دخلها على السكن أكبر مقارنة بالأسر الأخرى. وفي عام 2022، كان عدد الأشخاص الذين يعانون التشرد هو الأعلى في مدينة سان دييغو، تليها مدينة أوشينسايد ومدينة تشولا فيستا ومدينة الكاهون.

5. **كانت التفاوتات في البنية التحتية** موجودة أيضًا في عام 2021. إذا إن نسبة كبيرة من الأمريكيين السود أو الأمريكيين من الأصل الإفريقي، وسكان هاواي الأصليين أو سكان جزر المحيط الهادئ، والأمريكيين من أصل هسباني أو لاتيني، والهنود الأمريكيين أو سكان ألاسكا الأصليين، وبعض الأشخاص من الأعراق الأخرى قد أفادت بأنها لا تتمتع بخدمة إنترنت عالي السرعة في المنزل مقارنةً بالبيض. وكانت احتمالية استخدام العمال ذوي الإعاقة لوسائل النقل العام ضعف احتمالية استخدام العمال غير المعاقين لها. وشهدت الأجزاء الشرقية من المقاطعة أطول أوقات تنقل، وتحديدًا بالمقارنة مع المناطق الساحلية.

6. من بين أبرز التفاوتات كان الحصول على فرص **الوظائف والتمويل**. ففي عام 2021، شارك نحو 27% من ذوي الإعاقة في القوى العاملة مقابل 72% من غير ذوي الإعاقة. وشهد الأمريكيون السود أو الأمريكيون من أصل إفريقي وذوو الإعاقة أدنى معدلات توظيف بين المشاركين في القوى العاملة. وكانت هناك تفاوتات ملحوظة في معدلات الفقر حسب العرق والنوع والإعاقة ووضع الهجرة. حيث كان الأمريكيون السود أو الأمريكيون من أصل إفريقي، والأمريكيون من أصل هسباني أو لاتيني، وسكان هاواي الأصليين أو سكان جزر المحيط الهادئ، وبعض الأشخاص من الأعراق الأخرى، والسكان ذوو الإعاقة، والمهاجرون أكثر احتمالًا لأن يكون مستواهم أقل من 200% من مستوى الفقر الفيدرالي مقارنة بسكان المقاطعة بوجه عام. علاوة على ذلك، فإن حوالي 36% من السكان لم يحصلوا على أجر يحقق لهم الاكتفاء الذاتي في عام 2021. وفي عام 2022، فإن حوالي 20% من الأسر كانت عليها ديون قيد التحصيل، وعبر جميع أنواع الديون، كانت احتمالية أن تتحمل المجتمعات الملونة ديونًا قيد التحصيل أكبر مقارنة بمجتمعات الأغلبية البيضاء.

7. كانت هناك أيضًا تفاوتات في الوصول إلى **المتنزهات** ونوعية **الموارد الطبيعية** في جميع أنحاء المقاطعة في عام 2021. فمن بين ثماني محطات لمراقبة جودة الهواء في المقاطعة، شهدت منطقة ألبين أدنى نسبة من أيام جودة الهواء "الجيدة" من حيث نسبة الأوزون، وشهدت الكاهون وأوتاي ميسا أدنى نسبة من أيام جودة الهواء "الجيدة" من حيث نسبة الجسيمات البالغ عرضها <2.5 ميكرون. وتمتع حوالي 53% من سكان مقاطعة سان دييغو بإمكانية الوصول الكافية إلى المتنزهات أو المساحات المجتمعية، وتأثرت شواطئ المقاطعة الجنوبية بشكل غير متناسب بسبب إغلاق الشواطئ.

عند النظر إلى **معدل الجريمة والنظام القانوني** في عام 2021، كانت معدلات الجرائم العنيفة هي الأعلى في مدينة ناشيونال سيتي وليمون جروف، وكانت معدلات جرائم التعدي على الممتلكات هي الأعلى في بلدة ديل مار ومدينة ناشيونال سيتي. وسُجلت 89 جريمة كراهية في المقاطعة في عام 2021. وكانت نسبة واحد وسبعين بالمئة (71%) من جرائم الكراهية ذات دوافع عرقية، وكان ما يقرب من 50% من جرائم الكراهية ذات الدوافع العرقية مناهضة للأمريكيين السود أو الأمريكيين من الأصل الإفريقي. وفي مدينتي سان دييغو وكارلسباد، كانت نسبة توقيف الأمريكيين السود أو الأمريكيين من الأصل الإفريقي، والأمريكيين من الأصل الهسباني أو اللاتيني عند إشارات المرور مرتفعة، لكن إدارة مأمور مقاطعة سان دييغو شهدت عكس ذلك. وقد سجلت إدارة مأمور مقاطعة سان دييغو أعلى معدل لاعتقال اليافعين، تليها أقسام الشرطة في الكاهون وناشيونال سيتي وإسكونديدو. وكان معدل حبس الفرد من الأمريكيين السود أو الأمريكيين من أصل إفريقي أكبر من معدل حبس الفرد من البيض، وكانت معدلات حبس الأشخاص من أصل هسباني أو لاتيني، وسكان هاواي الأصليين أو سكان جزر المحيط الهادئ ضعف معدل حبس البيض تقريبًا.

نأمل أن يكون هذا التقرير مكملًا للبيانات الأخرى المتاحة للجمهور وأن يحفز العمل في المنطقة، فيجعلها مكانًا أفضل للعيش والعمل والازدهار للجميع. وستُستخدَم المعلومات الواردة في هذا التقرير لتحقيق اتفاق جماعي في رأي الحكومات والوكالات الإقليمية حول أهمية العدالة وتعزيز التعاون لتحسين النتائج.